المقتطف

الجزء الخامس من المجلد الثامن عشر بعد المائة

May 1951 — مايو سنة ١٩٥١

افراح التاج

تاج مصر، مطمح آمالها، وعرش مصر، موئل رجائها، وشعب مصر المجاهد الطموح، يتطلع إلى هذا التاج، كلما داعبته أطياف الأمل، ويهرع إلى العرش، كلما مسّه طائف الخوف.

ومليك مصر لشعبه زعيم، ولأمته قائد، ولوطنه نصير...

والفاروق قد تهيأت له عناصر الزعامة الشعبية، إرثاً عن جده الزعيم الموفق « محمد علي الكبير »...

.. وتدفق في أعراقه الدم الشعبي، مارّاً فتيّاً متوثباً...

... ووثق في الشعب، فأشرك في تاجه، ملكة من بنات شعبه الوفي الأمين...

. . . واستجاب الشعب ، فبارك هذه الشركة ، وهتف لها من أعماقه : بالأسعاد والرفاء والبنين ! !

ومليك مصر ومليكتها ، من شعبها سواد العيون ، وحبات القلوب ، ونغمتان متجاوبتان ، في أغاني الحرية ، وأناشيد السلام ! !

فلم يكن عجباً ، أن يتواكب الشعب في أفراح الملك ، وأن يحتشد هالات حول التاج ، وأن يحوط العرش المفدّى بسواعده الفتية ، وأن يتخذ من ذكرى الجلوس ، وفرحة القران ، أعياداً يتغنى فيها بأمجاد الملك ، ويهتف بالأماني المشتركة بين الأمة ورائد نهضتها .

✲

والمقتطف : التي ولد مع النهضة ، وشبّ في ملاعبها ، وتابع تطوراتها ، وتفاعل مع أبطالها .

يسعده أن يزف الى تاج البلاد ، أسمى آيات التهاني ، ويهيج أيامه أن يرفع فروض الولاء الصادق ، الى الملكين الكريمين . . . واجباً أن يكون هذا القران الملكي الموفق بشير يمن وخير ، بتحقيق الفرحة الكبرى . . .

فرحة الحرية الكريمة ، للنيل الحبيب .

✲ ✲